. @ 317 @

ويقال عبرة .

2 ! 2 ! يعني تفكرا وعظة .

2 ! 2 ! يعني مخلص بالتوحيد .

ويقال راجع إلى ربه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المطر فيه البركة حياة لكل شيء ! 2 2 ! يعني البساتين ! 2 2 ! يعني ما يخرج من سنبله .

ويقال ما يحصد وما لا يحصد كل ما كان له حب ويقال هي الحبوب التي تحصد .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الطوال ! 2 2 ! يعني الكفري ! 2 2 ! يعني مجتمع .

نضد بعضه على بعض .

ويقال ثمر منضود إذا كان متراكبا بعضه على بعض .

ويقال إنما يسمى نضيدا ما كان في الغلاف ! 2 2 ! يعني جعلناه طعاما للخلق .

يعني الحبوب والثمر .

2 ! 2 ! يعني بالماء ! 2 2 ! إذا لم يكن فيها نبات فهذا كله صفات بركة المطر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا الخروج من القبر .

كما أحييت الأرض الميتة بالنبات فكذلك لما ماتوا وبقيت الأرض خالية أمطرت السماء أربعين ليلة كمني الرجل يدخل في الأرض فتنبت لحومهم وعروقهم وعظامهم ثم يحييهم .

فذلك قوله ! 2. ! 2

ثم عزى النبي صلى ا عليه وسلم ليصبر على إيذاء الكفار .

يعني لا تحزن بتكذيب الكفار إياك لأنك لست بأول نبي وكل أمة كذبت رسلها مثل نوح وهود عليهم السلام وغيرهم $ سورة ق 12 - 16 $.

قال عز وجل ! 2 2 ! والرس بئر دون اليمامة وكان عليها قوم كذبوا رسلهم فأهلكهم ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني قومه ! 2 2 ! يعني قوم شعيب ! 2 2 ! يعني قوم حمير .

ويقال تبع كان اسم ملك .

وروى وكيع عن عمران بن جرير عن أبي مجلز قال جاء عبد ا بن عباس إلى عبد ا بن سلام فسأله عن تبع فقال كان تبع رجلا من العرب ظهر على الناس وسبا فتية من الأحبار فكان

يحدثهم ويحدثونه .

فقال قومه إن تبعا ترك دينكم وتابع الفتية .

فقال تبع للفتية ألا ترون إلى ما قال هؤلاء فقالوا بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق .

قال نعم .

فقال تبع للفتية ادخلوها فتقلدوا مصاحفهم ثم دخلوها فانفرجت لهم حتى قطعوها .

ثم قال لقومه ادخلوها فلما دخلوا وجدوا حر النار كفوا .

فقال لهم لتدخلنها فدخلوها فلما توسطوا أحاطت بهم النار فأحرقتهم وأسلم تبع وكان رجلا صالحا .

ويقال كان اسمه سعد بن ملكي